

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَوِّلُهُمْ : لا حُرَّ - بِوَادِي عَوْفٍ وكذا قَوِّلُهُمْ : هو - أَوْفَى مِنْ عَوْفٍ :

أَيَّ عَوْفٍ بنِ مُحَلِّمِ بنِ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ وذلكَ لِأَنَّ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ طَلَبَ مِنْهُ مَرُوانَ القَرَطِ وقِيلَ لَهُ : مَرُوانُ القَرَطِ لِأَنَّهُ كانَ يَغْزُو اليَمَنَ وهي مَنابِتُ القَرَطِ وكانَ قَدُ أَجارَهُ فَمَنَعَهُ عَوْفُ وَأَبى أَن يُسَلِّمَهُ فقلَّ عَمْرُو ذلكَ القَوِّلَ : أَيَّ أَنَّهُ يَقْهَرُ مِنْ حَلِّ بِوَادِيهِ وكُلُّ مَنْ فِيهِ كالعَبِيدِ لَهُ ؛ لِمِطَاعَتِهِمْ إِيَّاهُ وقد نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ بِاخْتِصارٍ وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هو من أَمْثالِ العَرَبِ في الرِّجْلِ العَزِيزِ المَنيعِ الَّذِي يَعْزُّ بِهِ الذِّلَّيلُ وَيَذِلُّ بِهِ العَزِيزُ قولُهُمْ : لا حُرَّ - بِوَادِي عَوْفٍ : أَيَّ كُلُّ مَنْ صارَ في نَاحِيَتِهِ خَصَعٌ لَهُ أَوْ قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كانَ يَقْتُلُ الأُسارى نَقْلَهُ الصَّاعِقِيُّ عن بَعْضِهِمْ أَوْ هُوَ عَوْفُ بنُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةِ ابنِ تَمِيمٍ قالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وكانَ المُفَضَّلُ يُخَبِّرُ أَنَّ المَثَلِ لِلْمُنْذِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ قالَهُ في عَوْفِ بنِ مُحَلِّمِ ابنِ ذُهَلِ وذلكَ لِأَنَّهُ طَلَبَ مِنْهُ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ زُهَيْرَ بنَ أُمَيَّةَ الشَّيْبَانِيَّ لِذَحلِّ فَمَنَعَهُ عَوْفُ وَأَبى أَن يُسَلِّمَهُ فقالَ المُنْذِرُ ذلكَ القَوِّلَ وفي سِياقِ المُصَنِّفِ تَخَلُّيطُ كما تَرى وَعَوْفُ بنُ مالِكِ بنِ أَبِي عَوْفٍ الأَشْجَعِيُّ : صَحَابِيُّ رَضِيَ □□ تَعالَى عَنْهُ كانَتْ مَعَهُ رايَةَ أَشْجَعِ يَوْمَ الفَتْحِ . وَعَوْفُ بنُ مالِكِ بنِ عَبْدِ كُلالِ أَبُو الأَحْوَصِ الجُشَمِيُّ وَيُقَالُ : مالِكُ بنُ نَضْلَةَ . وَعَوْفُ بنُ الحارِثِ بنِ الطَّغْفَيْلِ بنِ سَخِيرَةَ بنِ جُرْثُومَةَ الأَزْدِيِّ : تابِعِيُّانِ . قلتُ : أَمَّا الأَوَّلُ : فَإِنَّهُ كُوفِيٌّ يَرُويَ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَعنه أَبُو إِسحاقِ السَّبْيَعِيُّ قَتَلَتْهُ الخَوارجُ في أَيَّامِ الحَجَّاجِ بنِ يُوْسُفَ كذا قالَهُ ابنُ حَبِيبَانَ وأورَدَهُ العَسْكَرِيُّ في مُعْجَمِ الصَّحابةِ وتبعَهُ ابنُ فَهْدٍ والذَّهَبِيُّ . وَأَمَّا الثاني فَإِنَّهُ أَخُو عائِشَةَ مِنَ الرِّضاعةِ يَرُويَ عن عائِشَةَ وابنِ الزُّبَيْرِ وأَبى هُرَيْرَةَ روى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وبُكَيْرُ بنُ الأَشْجَعِ . قلتُ : وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّحابةِ مِنْ اسْمِهِ عَوْفُ بنُ أَثاثَةَ وَعَوْفُ بنُ الحارِثِ البَجَلِيُّ وَعَوْفُ بنُ الحارِثِ اللَّيْثِيُّ وَعَوْفُ بنُ حُضَيْرَةَ وَعَوْفُ الخَثْعَمِيُّ وَعَوْفُ ابنُ دَلْهَمِ وَعَوْفُ بنُ رَبِيعِ وَعَوْفُ ابنُ سُرَاقَةَ وَعَوْفُ بنُ سَلامَةَ وَعَوْفُ ابنُ شَيْبَلِ وَعَوْفُ بنُ

عَفْرَاءَ وَعَوْفُ بْنُ الْقُعْقَاعِ وَعَوْفُ بْنُ زَجْوَةَ وَعَوْفُ ابْنِ الذُّعْمَانَ
 وَعَوْفُ الْوَرَقَانِيِّ وَعَوْفُ ابْنِ الْعَبَّاسِ فَهؤلاءُ كُلاهُمُ لَهُمُ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُمْ وَكَانَ يَنْدُبُغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِمْ إِجْمَالًا كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي رُبْعِ
 وَغَيْرِهَا . وَفِي التَّابِعِينَ الثَّلَاثَاتِ مَنْ اسْمُهُ عَوْفُ جَمَاعَةٌ مِنْهُ : عَوْفُ بْنُ
 حُصَيْنٍ وَعَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْخَبَائِرِيِّ وَعَوْفُ الْبِكَالُ وَعَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ غَيْرُ
 مَنْسُوبٍ وَعَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ الْكُوفِيُّ : مُحَدِّثَانِ
 الْأَخِيرُ ضَعَّفَهُ الثَّوْرِيُّ وَهُشَيْمٌ وَيَحْيَى وَأَحْمَدُ وَالرَّازِيُّ
 وَالذَّسَائِيُّ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَحَادِيثَ فَلَمَّا
 مَاتَ جَعَلَ يُجَالِسُ الْكَلْبِيَّ فَإِذَا قَالَ الْكَلْبِيُّ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
 وَرَوَاهُ عَنْهُ وَكَذَّبَاهُ أَبَا سَعِيدٍ فَيُطَنَّ أَنْزَهُ أَرَادَ الْخُدْرِيُّ وَإِنَّمَا أَرَادَ
 الْكَلْبِيُّ لَا يَحِلُّ كَتَبُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى التَّعَجُّبِ وَكَذَا فِي كِتَابِ الصُّعْفَاءِ
 لِابْنِ الْجَوْزِيِّ . قُلْتُ : وَوَلَدَاهُ : عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطِيَّةَ وَالْحَسَنُ بْنُ
 عَطِيَّةَ الْأَوَّلُ رَوَى عَنِ الثَّانِي قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُمَا . وَالْعَافُ
 : السَّهْلُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعُويْفُ الْقَوَافِي كَزُبَيْرٍ : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ وَهُوَ
 عُويْفُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِمْنِ أَوْ عُويْفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 عُقْبَةَ بْنِ حِمْنِ بَنِي حُذَيْفَةَ ابْنِ بَدْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ